

الأغاني

(وإنِّي زعيمٌ أنْ تثورَ عَجَاجَتِي ... على ذي كِسَاءٍ من سَلامان أو بُرد) .
(همُ عرفوني ناشئاً ذا مَخِيلَةٍ ... أُمَشِّي خلال الدار كالفرس الوَرْدِ) .
(كَأَنِّي إذا لم يُمسِر في الحي مالك ... بتيهاء لا أُهدِي السَّيْلَ ولا أَهدِي) .
قال ثم غزاهم فجعل يقتلهم ويعرفون نبلة بأفواقها في قتلهم حتى قتل منهم تسعة وتسعين رجلا ثم غزاهم غزوة فنذروا به فخرج هاربا وخرجوا في إثره فمر بامرأة منهم يلتمس الماء فعرفته فأطعمته أقطا ليزيد عطشا ثم استسقى فسقته رائبا ثم غابت عنه الماء ثم خرج من عندها وجاءها القوم فأخبرتهم خبره ووصفت صفته ونبلة فعرفوه فرصدوه على ركي لهم وهو ركي ليس لهم ماء غيره فلما جن عليه الليل أقبل إلى الماء فلما دنا منه قال إنني أراكم وليس يرى أحدا إنما يريد بذلك أن يخرج رصدًا إن كان ثم فأصاخ القوم وسكتوا ورأى سوادا وقد كانوا أجمعوا قبل إن قتل منهم قتيل أن يمسكه الذي إلى جنبه لئلا تكون حركة قال فرمى لما أبصر السواد فأصاب رجلا فقتله فلم يتحرك أحد فلما رأى ذلك امن في نفسه وأقبل إلى الركي فوضع سلاحه ثم انحدر فيه فلم يرعه إلا بهم على رأسه قد أخذوا سلاحه فنزا ليخرج ف ضرب بعضهم شماله فسقطت فأخذها فرمى بها كبد الرجل فخر عنده في القليب فوطئه على رقبتة فدقها وقال في قطع شماله